



يلحق النظام السوري من يعرفون بـ"قادة المصالحات"، عبر بوابة القضاء، الذين كانوا قادة في المعارضة السورية قبل أن يوافقوا على مصالحة نظام بشار الأسد، بعد سيطرته على مناطق نفوذهم.

ونقل موقع "عربي" 21 عن مصادر خاصة أن دعوات قضائية باتت ترفع بشكل مكثف ضد قادة فصائل المصالحات، الذين سبق أن وقعوا على ورقة للمصالحة تضمنت الموافقة على عودتهم لمحاكم النظام.

وأوضح المصدر في غوطة دمشق، مفضلا عدم الإفصاح عن هويته، أنه وفقا لورقة المصالحة، فإن أي دعوى قضائية ترفع في الفترة التي تلقي توقيعها، سيخضع المرفوع عليهم دعاوى قضائية للمحاكمة في محاكم النظام.

وسبق أن كشف الصحفي السوري وائل الخالدي، أن "شبيحة الأسد في الغوطة الغربية في ريف دمشق، بدأوا بالفعل برفع دعاوى قضائية ضد قادة فصائل المصالحات".

ونشر الخالدي عبر "تويتر" أنهم في "الفرقة الرابعة يرفعون دعاوى شخصية على قادة المصالحات في الغوطة الغربية، وكل من شارك مع الجيش الحر وصالح النظام بعدها، ويودعون بعضهم السجن".

وأرفق قائمة بالأسماء المطلوبة، ونوّه إلى أن "بعض الأسماء الواردة أساسا خارج سوريا."

| يهدف لإيجاد حالة الذعر بين الناس والذي نجم عنه إصابة واستشهاد العشرات من المدنيين العزل ومن عناصر الجيش العربي السوري والاشتراك مع العصابات المسلحة بقصد ارتكاب جنایات القنّة | | الحق العام |
|---|---------------------------------|----------------------------|
| ٦٧- صباح راجب ناصر | ٣٤- خليل ابراهيم السيد | ١- عزيز شويب |
| ٦٨- علياء محمد علي الخالد | ٣٥- يوسف عثمان البقاعي | ٢- صلاح محمد النجار |
| ٦٩- حنان ابراهيم الخالد | ٣٦- عيدو عثمان البقاعي | ٣- حسن علي الدرة |
| ٧٠- أنس جمال القادري | ٣٧- يوسف موسى البقاعي | ٤- علي حسن الحاج |
| ٧١- ياسر الفهد | ٣٨- عمر أحمد قويدر | ٥- أمين علي سعدة |
| ٧٢- مأمون الفهد | ٣٩- اسماعيل احمد قويدر | ٦- محمد احمد البقاعي |
| ٧٣- فرج الحوا | ٤٠- شريف محمد شهاب الدين | ٧- هيثم رياض ضاهر |
| ٧٤- فراس خنوف | ٤١- جهاد عبد الحكيم الحاج | ٨- سامر رياض ضاهر |
| ٧٥- أدهم حسين نور الدين | ٤٢- طارق عبد الحكيم الحاج | ٩- أحمد صلاح خلف |
| ٧٦- أكرم حسين نور الدين | ٤٣- احمد عبد الحكيم الحاج | ١٠- محمود صلاح خلف |
| ٧٧- علاء محمد السيد | ٤٤- ابراهيم اسماعيل الحاج | ١١- طلال عبد الباسط الخالد |
| ٧٩- ضياء عبد الرزاق الخطيب | ٤٥- يوسف حسين الحاج | ١٢- بشير علي السيد |
| ٨٠- يوسف عبد الرزاق الخطيب | ٤٦- حمزة الفتاح أيوب بن ابراهيم | ١٣- وليد محمد علي الخالد |
| ٨١- عيدو محمود السيد | ٤٧- محسن شويب | ١٤- يحيى حسن الخالد |
| ٨٢- أحمد حسن السيد | ٤٨- عمران اسماعيل السيد | ١٥- أيمن حسن الخالد |
| ٨٣- رضوان مسعود الرهوان | ٤٩- حمزة اسماعيل السيد | ١٦- ضياء قاسم السيد |
| ٨٤- يوسف محمد ديب | ٥٠- محمود احمد حبش | ١٧- علاء قاسم السيد |
| ٨٥- بهاء محمود نور الدين | ٥١- عمران احمد حبش | ١٨- عبد عوض النجار |
| ٨٦- مجد محمود نور الدين | ٥٢- ابراهيم احمد الخالد | ١٩- قاسم محمد النجار |
| ٨٧- مالك يوسف سعديّة | ٥٣- محمد احمد الخالد | ٢٠- قصي عبد النجار |
| ٨٨- علاء رياض ضاهر | ٥٤- خالد احمد الخالد | ٢١- أسامة محمد النجار |
| ٨٩- خلدون حسين الحاج | ٥٥- مالك احمد الخالد | ٢٢- محمود قاسم النجار |
| ٩٠- أنس طرودي نور الدين | ٥٦- احمد حميد الخالد | ٢٣- عبد الباسط الخالد |
| ٩١- عمار رزوق | ٥٧- محمد ابراهيم الخالد | ٢٤- ضياء عبد الغني السيد |
| ٩٢- أنس رضوان الرهوان | ٥٨- محمود ابراهيم الخالد | ٢٥- لؤي اكرم ناصر |
| ٩٣- محمد رضوان الرهوان | ٥٩- محمود عكاشة نور الدين | ٢٦- راجب اكرم ناصر |
| ٩٤- مسعود رضوان الرهوان | ٦٠- غسان أحمد الرهوان | ٢٧- احمد اكرم ناصر |
| ٩٥- أحمد محمد المصري | ٦١- عوض علي الدرة | ٢٨- محمد يوسف ديب |
| ٩٦- عبد الكريم المصري | ٦٢- بتول محمود حبش | ٢٩- شرف ابراهيم مكية |
| ٩٧- يوسف عبد الكريم المصري | ٦٣- فيصل عبد الكريم الخالد | ٣٠- نهل ياسر جوادة |
| ٩٨- خالد عبد الكريم المصري | ٦٤- محمد ابراهيم أيوب | ٣١- حمد يوسف الحاج |
| | ٦٥- هاني حسين السيد | ٣٢- بيد الباسط محمد الحاج |
| | ٦٦- ابتسام قاسم السيد | ٣٣- سيف ابراهيم السيد |

وأكد الناشط السوري محمد الطيب، أن محافظة درعا تشهد الأمر ذاته، بأن هناك "حملة من الادعاءات المدنية ضد قادة المصالحات، في مناطق درعا جنوب سوريا."

ولفت إلى أن الأمر يأتي محاولة من النظام لملاحقة قادة المصالحات، رغم إسقاط الحق العام عن كافة القادة والعناصر

التابعين للفصائل، إلا أنه وجد بتحريض أتباعه من المدنيين على رفع دعاوى قضائية فرصة لمعاقتهم.

من جهته، قال الحقوقي السوري ابراهيم الحلبي، إن "النظام لا يؤمن جانبه، وهذه ضريبة الوثوق به والتوقيع معه على مصالحة مثل هذه"، موضحاً أن الأمر كان متوقعا، وأنه كان فقط مسألة وقت حتى يبدأ النظام السوري بملاحقة قادة المعارضة الذين وقعوا على ورقة المصالحة، لأنه لا ينسى أنهم وقفوا ضده، وساندوا الثورة.

وأكد أن "النظام السوري لم يلتزم بالأصل بالشروط التي وضعها قادة المصالحات قبل خضوعهم له، فالتجنيد الإجباري لا يزال متواصلا، ومعاقة الأهالي موجودة، والمعتقلون لا يزالون غير مفرج عنهم".

وقال الحلبي إن "النظام السوري يرى نفسه الآن طرفا منتصرا، وأنه غير مجبر على الاستجابة لأحد غير حلفائه من الروس والإيرانيين"، مضيفاً أن "دعوة النظام إلى أن يلتزم بالمصالحة أمر عبثي، ولن يستجيب لمثل هذه النداءات، فهو نظام معروف بإجرامه وانتهاكاته بحق الشعب السوري".

المصادر:

عربي 21